

لسان العرب

(فقه) الفقيهُ العلم بالشيء والفهمُ له وغلبَ على علم الدين لسيادته وشرفه
وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على
المندل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشَّقِّ والفَتْح وقد جعله العُرفُ
خاصاً بعلم الشريعة شَرَّفَها □ تعالى وتَدْخِصُها بعلم الفروع منها قال غيره
والفقيهُ في الأصل الفهم يقال أُوتِيَ فلانُ فِقْهاً في الدين أي فهِمًا فيه قال
□ D لِيَتَفَقَّهوا في الدين أي لِيَكُونُوا عُلَمَاءَ به وفقَّهَهُ □ ودعا النبي A لابن
عباس فقال اللهم علِّمهُ الدِّينَ وفقَّهَهُ في التأويل أي فهِمهُ تأويله
ومعناه فاستجاب □ دُعاه وكان من أَعلم الناس في زمانه بكتاب □ تعالى وفقَّهَهُ فِقْهاً
بمعنى علِّمَ علماً ابن سيده وقد فقههُ فقاهاةً وهو فقيههُ من قوم فُقْهاء والأُنثى
فَقِيهة مِنْ نِسْوةٍ فقائه وحكى اللحياني نسوة فُقْهاء وهي نادرة قال وعندي أن
قائل فُقْهاء من العرب لم يَعْتَدِ بهاء التأنيث ونظيرها نسوة فُقْراء وقال بعضهم
فَقْهُ الرجل فِقْهاً وفقَّهاً وفقَّه .

(* قوله « وفقه » بعد قوله « وفقهاً » كذا بالأصل وبالوقوف على عبارة ابن سيده تعلم
أن فقه كعلم ليس من كلام البعض وإن كان لغة في فقه بالضم ولعلها تكررت من النسخ)
وفقَّه الشيءَ علِّمَهُ وفقَّهَهُ وأَفَقَّهَهُ علِّمَهُ وفي التهذيب وأَفَقَّهْتُهُ أَنَا
أَي بَيَّضْتُ لَهُ تَعَلَّمُ الفقيه ابن سيده وفقَّهَهُ عنه بالكسر فهِمَ ويقال فقهَهُ
فلانٌ عني ما بَيَّضْتُ لَهُ يَفْقَهُه فِقْهاً إذا فهِمَهُ قال الأزهرى قال لي رجل من كلاب
وهو يَصِفُ لي شيئاً فلما فرغ من كلامه قال أَفَقَّهْتِ ؟ يريد أَفَهِمْتِ ورجل فقههُ
فَقِيهِهُ والأُنثى فَقِيهةٌ ويقال للشاهد كيف فقاهاهتُك لما أَشْهَدُكَ ناك ولا يقال في غير
ذلك الأزهرى وأما فقههُ بضم القاف فإنما يستعمل في النعوت يقال رجل فقهيه وقد
فقههُ يَفْقَهُه فقاهاة إذا صارَ فقيهاً وسادَ الفُقْهاءَ وفي حديث سلمان أَنه نزل
على زبْطِيةٍ بالعراق فقال لها هل هنا مكانٌ نَظِيفٌ أُصَلِّي فيه ؟ فقالت طَهَّرْ
قَلْبَكَ وَصَلِّ حَيْثُ شِئْتَ فقال سلمان فقهته أَي فهِمته وفَطِنْتَ للحقِّ
والمَعْنَى الذي أَرَادْتَ وقال شمر معناه أَنها فقهته هذا المعنى الذي خاطبتَهُ ولو
قال فقهته كان معناه صارت فقيهةً يقال فقههُ عَنِّي كلامي يَفْقَهُه أَي فهِمَ وما
كان فقيهاً ولقد فقههُ وفقَّهه وقال ابن شميل أعجبتني فقاهاته أَي فِقْهُه ورجل
فقيههُ عالمٌ وكل عالم بشيء فهو فقيههُ من ذلك قولهم فلان ما يَفْقَهُه وما يَنْقُقه معناه

لَا يَعْلَمُ وَلَا يَفْهَمُ وَنَقَهَتْ الْحَدِيثَ أَزَقَهُهُ إِذَا فَهَمْتَهُ وَفَقِيهِ الْعَرَبُ عَالَمُ
الْعَرَبِ وَتَفَقَّهَ تَعَاطَى الْفَقْهَ وَفَاقَهُتُهُ إِذَا بَاغَتْتَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْفَقْهَ
الْفِطْنَةُ وَفِي الْمَثَلِ خَيْرُ الْفَقْهَ مَا حَاضَرَتْ بِهِ وَشَرُّ الرِّأْيِ الدَّيْرِيَّ وَقَالَ
عَيْسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ لِي أَعْرَابِي شَهَدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفِطْنَةِ وَفَحَلُّ فَقِيهِ
طَبَّ بِالضَّرَابِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقَهَةَ هِيَ الَّتِي
تُجَاوِزُهَا فِي قَوْلِهَا لِأَنَّهَا تَدَلَّقُ فَهُوَ وَتَدَفَّهَ سَمُّهُ فَتُجِيبُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِي الْفَقْهَةَ
الْمَحَالَةَ فِي زُقُورَةِ الْقَفَا قَالَ الرَّاجِزُ وَتَضَرَّبَ الْفَقْهَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ قَالَ وَهِيَ
مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَهْقَةِ